



فاعلية التعلم الممتع في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الثاني المتوسط وتنمية التعلم اليقظ

لديهم

فاعلية التعلم الممتع في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الثاني المتوسط وتنمية التعلم اليقظ لديهم

م.م. أحمد حسين علي

المديرية العامة لتربية الأنبار

البريد الإلكتروني Email : Narto2001a@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التعلم الممتع ، التحصيل ، قواعد اللغة العربية ، التعلم اليقظ.

كيفية اقتباس البحث

علي ، أحمد حسين، فاعلية التعلم الممتع في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الثاني المتوسط وتنمية التعلم اليقظ لديهم، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في
ROAD

Indexed مفهارة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 3
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

The effectiveness of enjoyable learning in acquiring Arabic grammar rules among second-year middle school students and developing their attentive learning

Ahmed Hussein Ali

General Directorate of Education in Anbar

Keywords : enjoyable learning, achievement, Arabic grammar, alert learning.

How To Cite This Article

Ali , Ahmed Hussein, The effectiveness of enjoyable learning in acquiring Arabic grammar rules among second-year middle school students and developing their attentive learning, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025, Volume:15, Issue 3.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The aim of the research is to identify the effectiveness of enjoyable learning in acquiring Arabic grammar rules among second-year middle school students and developing their mindful learning, following the experimental approach and designing two experimental groups, numbering (33) students, who studied using enjoyable learning and the control group, numbering (33) students, who studied in the usual way. Equivalence was carried out in the two groups in the variables (intelligence score, age in months, general average, previous knowledge, prior mindful learning, and parents' academic achievement). The tools were represented by an achievement test of 40 multiple-choice items, and a mindful learning scale consisting of 30 items against three alternatives. The validity, reliability, and the rest of the psychometric properties of the research tools were verified. When applying statistical programs and choosing appropriate laws, the results of the research reached that the use of enjoyable education has: preference in teaching grammar and raising the level of academic achievement for second-year middle school



students compared to the traditional method, and also has preference in teaching grammar in developing mindful learning towards learning grammar for second-year middle school students. The ability to provide students with reinforcement information about the educational material, which in turn is a useful method for developing regular teaching methods, in light of the research results and conclusions, the researcher can recommend the following: Using enjoyable education within modern methods in teaching grammar to the second intermediate grade has a role in raising academic achievement and developing alert learning towards grammar. Also, benefiting from the presentations prepared in this research by generalizing them to the second intermediate grades to contribute to providing students with additional reinforcement information. And forming a task team to prepare the programs presented using enjoyable education through the cooperation of educational content specialists, educational technology experts, education and psychology experts, and the engineering and technical production team and involving them all.

ملخص البحث

هدف البحث التعرف على فاعلية التعلم الممتع في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الثاني المتوسط وتنمية التعلم اليقظ لديهم، متبعاً المنهج التجريبي والتصميم لمجموعتين التجريبية عددها (٣٣) طالباً درست باستخدام التعلم الممتع والضابطة عددها (٣٣) طالباً، درست بالطريقة المعتادة ، واجري التكافؤ في المجموعتين بالمتغيرات (درجة الذكاء ، والعمر بالأشهر، و المعدل العام، والمعرفة السابقة، و التعلم اليقظ القبلي، والتحصيل الدراسي للوالدين)، وتمثلت ادوات باختبار التحصيل البالغ ٤٠ فقرة نوع اختيار من متعدد، ومقياس التعلم اليقظ المكون من ٣٠ فقرة مقابل بدائل ثلاث وتم الصدق والثبات وبقيّة الخصائص السيكمترية لأدوات البحث ، وعند تطبيق البرامج الاحصائية واختيار القوانين المناسبة توصلت نتائج البحث، بأن استعمال التعليم الممتع له: الافضلية في تدريس القواعد ورفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني متوسط قياساً بالطريقة التقليدية، كذلك له الافضلية في تدريس القواعد في تنمية التعلم اليقظ نحو تعلم مادة القواعد لدى طلبة الصف الثاني متوسط. والقدرة على تزويد الطلاب بمعلومات تعزيزية عن المادة التعليمية والذي بدوره يُعدُّ اسلوباً نافعاً لتطوير طرائق التدريس الاعتيادية، في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يمكن ان يوصي الباحث بما يأتي: استعمال التعليم الممتع ضمن الطرائق الحديثة في تدريس القواعد للصف الثاني متوسط له دور في رفع التحصيل الدراسي وتنمية التعلم اليقظ نحو مادة القواعد . كذلك الإفادة من العروض

المعدة في هذا البحث وذلك بإعتمادها على صفوف الثاني متوسط للإسهام في تزويد الطلبة بمعلومات تعزيزية اضافية. وتشكيل فريق عمل مهمة اعداد البرامج المقدمة بإستعمال التعليم الممتع وذلك عن طريق تعاون كل من المتخصصين في المحتوى التعليمي وخبراء تكنولوجيا التعليم وخبراء التربية وعلم النفس وفريق الاخراج الهندسي والفني واشراكهم جميعاً.

أولاً: مشكلة البحث

إن الواقع التعليمي في تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وخاصة الصف الثاني يعتمد الطرائق التدريسية التقليدية عموماً، وقد لا تتوفر البيئة التعليمية الممتعة لدى الطلبة، والتي لها دورها في المساهمة على التفكير و التعلم اليقظ ، حيث أشارت بعضاً من الدراسات المحلية، كدراسة (البهلول، ٢٠٢٢)، ودراسة (جواد، ٢٠٢٣): إلى أن تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لا يزال يتبع الطرائق التقليدية، التي قد لا تحقق الاتصال والتواصل اللغوي بين الطلاب، ويكون موقفهم التخوف من مادة اللغة العربية وقواعدها وضعفاً في التعبير عن أفكارهم وآراءهم ، ولا يتبع بعضاً من مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها الأساليب التي تسودها الترفيه او المرح اثناء التدريس، وبالرغم من ان مادة القواعد فيها شيء من الصعوبة، الا ان الاسلوب وطريقة التعلم لها الدور الكبير في تدليل تلك الصعوبات.

وتضيف دراسة (حمادي، ٢٠٢٣ : ١٨٧): ان ضعف التحصيل في مادة القواعد تعود إلى تشعب القواعد النحوية وازدحامها في الكتاب المدرسي فضلاً عن عند دراسة التلميذ في المرحلة الابتدائية لقاء عدة ما لا يجدها بعينها في دراسته في المرحلة المتوسطة، فعلى سبيل المثال ، التلميذ لا يعرف عن جزم الفعل المضارع سوى جزمه بالسكون أي فقط من خلال الحركات، وهذا يلقي بالمسؤولية على عاتق مدرس المادة وخبرته في عرض المادة بأسلوب مشوق ليبقى في اذهانهم لفترة طويلة.

ومن خلال خبرة الباحث في تدريس المادة ومن اللقاءات مع مدرسي ومدرسات المادة في الدورات التدريبية، يتضح بأن تعليم اللغة العربية وقواعدها بالمدارس المتوسطة في العراق لم يخرج عن طوره التقليدي بحيث يعرض المدرس الموضوعات الدراسية ويترجمها من خلال الامثلة ويطلب من الطلاب حفظها ، وقد لا نجد في كتب اللغة العربية من المهارات التي يفترض أن يتعلمها الطلبة بأنشطة محببة لهم وفق طبيعة المرحلة العمرية لهم ، والذين يحتاجون إلى وسائل حسية والشبه الحسية، وقد تخلو كذلك اغلب الطرائق التقليدية في التدريس المادة من توظيف الاساليب التي تنسج بالمرح والمتعة والترفيه والاستعانة بالأنشطة الصفية لإثارة الحافز والدافعية لدى الطلبة لتعلم المهارات الاساسية في اللغة العربية وقواعدها.



ولاحظ الباحث عند مزج ببعض الأنشطة مثل الاستعانة ببعض الألعاب أو سرد القصص التعليمية المصورة، أو على شكل رسوم كارتونية، يزيد من انتباه الطلاب ويبدوا استجابة لتعلم المواد الدراسية. لذا يصنع الباحث المشكلة بالسؤال الآتي: **فاعلية التعلم الممتع في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الثاني المتوسط وتنمية التعلم اليقظ لديهم؟**

ثانياً: أهمية البحث ويلخص الباحث أهمية البحث بالآتي:

- ١- العناية بالمستوى العلمي وتحسين تحصيل الطلاب في مادة القواعد بتطوير استراتيجيات تدريسية بخطوات التعليم الممتع.
- ٢- يعطي فكرة لمتخذي القرار والمسؤولين عن العملية التعليمية والتربوية في معرفة إمكانية وفاعلية التعلم الممتع بتحصيل الطلاب وتنمية مهارات التعلم اليقظ لديهم.
- ٣- يتماشى البحث مع التوجهات المعاصرة التي تنادي بالاعتماد أساليب حديثة في التعليم والتعلم متوافقة مع مراعاة الفروق الفردية ومتجهة نحو الطلبة.
- ٤- توجيه مدرسي ومدرسات اللغة العربية في تقديم آلية لتطوير الطرائق التدريسية لرفع مستوى تحصيل الطلاب.

٥- تقديم تصور نظري وتطبيقي للإفادة عن موضوع التعليم الممتع والتعلم اليقظ .

هدف البحث: يهدف البحث التعرف على فاعلية التعلم الممتع في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الثاني المتوسط وتنمية التعلم اليقظ لديهم

فرضيات البحث: تم صياغة الفرضيات الآتية:

- ١- لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تحصيل القواعد لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق التعليم الممتع وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية.
- ٢- لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التعلم اليقظ لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق التعليم الممتع وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية.
- ٣- لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التعلم اليقظ لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي.

حدود البحث: يقتصر البحث على:

- ١- الحدود البشرية :- طلاب الصف الثاني المتوسط
- ٢- الحدود المكانية : المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة الانبار.

فاعلية التعلم الممتع في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الثاني المتوسط وتنمية التعلم

اليقظ لديهم

٣- الحدود الزمانية:- الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤

٤- الحدود الموضوعية :- المواضيع الست الاولى من كتاب القواعد .

تحديد المصطلحات:

أولاً: الفاعلية عرفها: هويدي (٢٠١٧):- نسبة تدل إحصائياً عن التغير الذي يحدث من قبل المتغير المستقل في مستوى المتغير التابع بعد القياس بين التطبيق القبلي والبعدي (هويدي، ٢٠١٧: ١٥٣).

الفاعلية اجرائياً: التغير الايجابي الحاصل لطلاب المجموعة التجريبية بالتحصيل في قواعد اللغة العربية مقارنة بتحصيل المجموعة الضابطة ويقاس بوسائل احصائية.

ثانياً: التعليم الممتع عرفه (Su et al. 2022): احد انواع التعلّم النشط يتم الاعتماد على الألعاب التعليمية المخططة والهادفة، ويقوم على الاستمتاع بالتعلّم ببيئة مريحة، ويستند على الممارسة في حلّ المشكلات، وتطبيقها على مواقف دراسية وابتكار المعرفة بطرائق مشوّقة يسودها التعاون و المرح والتواصل والإفادة من التقنيات التكنولوجية اثناء تقديم الموضوع، ويركز على الجانب الوجداني مع الجانب المعرفي للطلبة مع مراعاة خصائصهم النمائية ونقل المعارف التعليمية إليهم (3: Su et al. 2022).

يعرف اجرائياً: الممارسات التي تؤدي الى توافر البيئة التعليمية الايجابية المتسمة بالتشويق والترفيه عند تدريس مادة اللغة العربية وقواعدها لطلاب الصف الثاني المتوسط وتوظيف الألعاب التعليمية التربوية ، والقصص المصورة التعليمية، التي تساهم بتحسين التحصيل لديهم.

ثالثاً: التحصيل: عرفه (Huisheng & Zhichang, 2018): التحسن الذي يحققه الطلبة بعد دراسة مواضيع المناهج الدراسية في فترة زمنية معلومة (Huisheng & Zhichang, 2018: 21).

يعرف اجرائياً: المستوى التي يكتسبه طالب الصف الثاني متوسط من معرفة وخبرات بعده مروره بدراسة مادة قواعد اللغة العربية .

رابعاً: قواعد اللغة العربية: عرفه (ناصر، ٢٠١٧): تنظيم المفاهيم في النحو في البلاغة أو الخطبة، أو الإملاء والصرف، أو العروض، و بالأساس وصفاً لما يتضمن من أحكام ا لتوصيف الظواهر اللغوية المنتتية إليه، والقوانين التي تعرف من خلالها أصول الأبنية الكلامية (ناصر، ٢٠١٧: ٤٤).

- ويعرف إجرائياً: ما يتضمنه كتاب قواعد اللغة العربية من المواضيع الست الاولى للصف الثاني متوسط .



خامساً: التنمية: عرفها (زافر وسماء ، ٢٠١٥) بأنها التطور الالفابف والتقدم الحاصل للطلاب نلفة مرورء الى معارف تعلفمفة فعالة (زافر وسماء ، ٢٠١٥ : ١٥٤).

أفرائئاً: التفر الالفابف المتوقع فف الفحصل والتعلم الفلفظ لءى طلاب الصف الثانف المتوسط عءء ءءاسة قواعء اللغة العربفة.

سادساً: التعلم الفلفظ: عرفه الففل (٢٠٢١): التعلم المرتكز على المءاأل والسفاقات والمناظفر المتعءءة لمساءءة الطالب الفءفة و الوعى التام والحساسفة للسفاق لغرض تطوفر العفلفة المعرففة المرنة والمفتوحة لءفه، ومهاراته (الفضول ، والتفتح العفلف ، ومهارة الانتباه، والمثابرة ، و تنظفم الانفعالات " (الففل ٢٠٢١ : ١٩٦)

ويعرف أفرائئاً: مهارات التعلم الفلفظ أفرائئاً بأنها: المهارات التي تبفن الوعى التام لطلاب الصف الثانف متوسط بالمعرفة والأنشطة التعلفمفة فف ءروس اللغة ومهاراته (الفضول ، والتفتح العفلف ، ومهارة الانتباه، والمثابرة ، و تنظفم الانفعالات) ، وفقاس بالءرعة التي فحصل علفها الطالب بالإجابة على فقرات المققاس المعد فف البحث.

الفصل الثانف اطار نظرف وءءاسات ساففة

المءور الاول: التعلم الممتع واستراتففئاته

هناك مسمفات عءفة للتعلم الممتع منها التعلم بالمتعة، والتعلم المرح، التعلم بالترففه، بهعة التعلم، وففوظف اللعب والقصف والرسم فف بفة مرعة فسوها التففوق والمشاركة الفعالة التففوففة لاكتشاف وانتاج المعارف التففوففة وتقوم على اساس التعلم المتمركز ءول الطالب والءور الالفابف له لفءقق الأهداف المرجوة. ءذلك التعلم الممتع فركز على الأنشطة الموجهة من قبل المرس الى الطلبة لتنمفة الجوانب الوءءائف والمعرففة ، من ءلال توظفف عناصر المرح والطرفة والفكاهة فف ءروس الفوففة التففوففة ، واستءءام أسالف اللعب الترفوف الهاءف ، والمساهمة فف تفرفب المفاهفم التففوففة لهم بأسالف ممتعة والعمل على توسفع المءارك وتفكفر لءا بفة فسوها المشاركة والفائدة والمتعة بفة فسوها المشاركة والفائدة والمتعة بفة فسوها المشاركة والفائدة والمتعة بفة فسوها المشاركة والفائدة والمتعة ، من أجل ان فوفر للمتعلفم الفرص المناسب للمشاركة فف تعلم فلفظ ففنال رضاهم ، وفءقق متعة التعلم لءفهم (Bukit,et al.2023:245)

الحاجة لاستءءام التعلم الممتع

تكمف أهمفة الاستراتفففات الخاصة بالتعلم الممتع ءونها تنمف المهارات المءلفة لءى الطلبة، والاهتمام بكافة جوانب شءصففهم ، وتعد أءاة تعبفرفة تمءنهم من التعبفر عن انفعالاتهم المءلفة، وفنمى لءفهم التفكفر والتءفل ، والإءراك ، فضلاً عن فءفزهم للتعلم، وفعء أءاة تربوفة

فاعلية التعلم الممتع في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الثاني المتوسط وتنمية التعلم

اليقظ لديهم

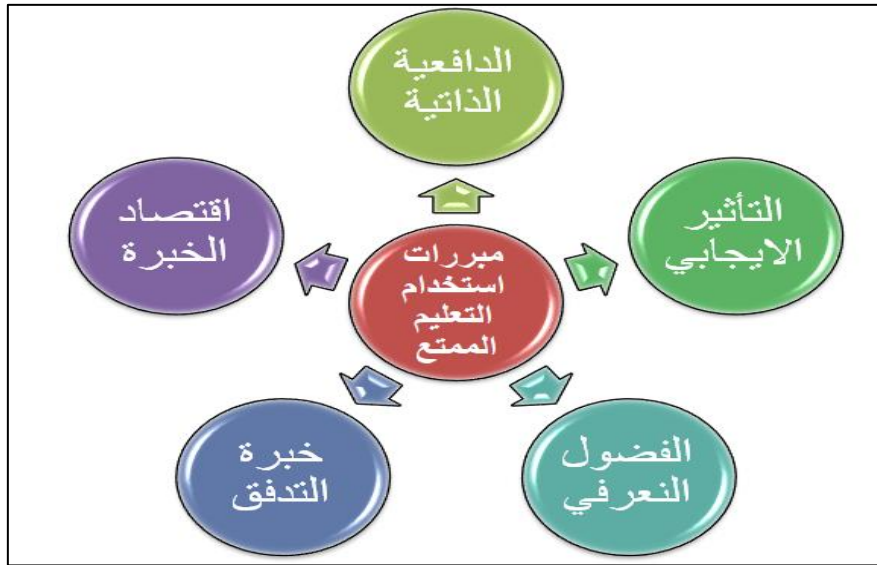
مهمة تساعدهم على التفاعل مع بيئتهم من أجل إنماء شخصياتهم وتعديل السلوك لديهم، وخاصة عند دراسة المهارات والمفاهيم المختلفة الخاصة باكتساب اللغة وقواعدها، وفي دراسة استطلاعية لآراء الطلبة في المرحلة المتوسطة للتعرف على أهم المشكلات التي تواجههم في التحصيل الدراسي تبين أن أغلبهم واجهوا مشكلات لها علاقة بالتحميل الزائد على ذاكرتهم مما يؤدي بنسيان بعضاً من المعلومات، نتيجة الجهد والتعب بصورة مستمرة للحصول على المعلومات، وبالجانب الآخر قلة أو انعدام وجود التشويق والمتعة والتحفيز للتعلم ذي المعنى الجيد (علام، وعطية، ٢٠٢٣: ١٢٩).

أهمية التعلم الممتع للتعلم

- الإسهام في التكيف الاجتماعي للطلبة وقبول آراء فيما بينهم والآخرين.
- يخفف لدى الطلبة المشاعر السلبية مثل الأنانية وحب الذات.
- يساهم في تنمية القدرات الذهنية والجسدية للطلبة.
- يساعد الطلبة على التشارك والتفاعل مع البيئة فيعد أداة تربوية لتطوير الشخصية وتعديل السلوك.
- يعد وسيلة تعليمية أساسية للطلبة لعنصر والحركة والعمل على تثبيت المعلومات لديهم.
- العمل على حلّول بعض المشكلات لدى الطلبة بعده طريقة علاجية للتخلص من العزلة والعدوان.
- منمراة الفروق الفردية بالتحفيز لجميع الطلبة على العمل والتعلم على اكتشاف القدرات والميول.

(Lambert & Sugita, 2016: 350).

واورد (Nino 2015: 15-16) مجموعة مبررات لاعتماد التعلم الممتع وبلخصها الباحث بالشكل (١) الاتي:



الشكل (١) مميزات اعتماد التعلم الممتع

ويرى الباحث أن التعلم الممتع يولي أهمية كبيرة عند التدريس اللغة العربية وقواعدها، ويخفف من حدة التجريد الموجود في شرح المواضيع النحوية، ويحقق العائد التعليمي لأنه مستند على مبدأ اللعب والمرح الهادف معاً، ويمتد تأثيره لإبقاء المعلومات لفترة طويلة، فضلاً عن تنمية الطلاقة في اللغة العربية في التعبير المحادثة، وتزداد الثقة بالنفس، من خلال البيئة المتعة المشوقة والتي قد تؤدي إلى رفع المستوى التحصيلي والتعليمي للطلبة. والمقدرة على التعلم اليقظ الأفضل، ويساهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

مبادئ التعلم الممتع :

يستند التعلم الممتع إلى الأسس النظرية الآتية:

(١) اقتصادية الخبرة : من خلال العمل على تعديل الخبرات التعليمية التي يكتسبها الطالب بنفسه.

(٢) خبرة التدقيق : من خلال ربط الطالب بخبرة المواقف التعليمية من جهة والتركيز لإكساب المعرفة بطرائق الممتعة، وأن خبرة التدقيق تكون ممتعة لدرجة أن الأفراد يقضون أوقات طويلة للحصول عليها.

(٣) التأثير الوجداني: من خلال ممارسات التعلم الممتع وشعوره بمتعة الإنجاز والتنافس لمشاركته مع أقرانه .

(٤) الفضول المعرفي : العمل على خلق رغبة الفضول المعرفي لدى الطالب، ويحفز على انجاز الأنشطة والمناقشات في اثناء المعلومات لديه.

(Schattner,2015; 335).

دور المدرس في التعلّم الممتع

١-تحفيز الدّافعيّة لدى الطلبة بأساليب ممتعة ومشوقة والتّركيز على المهارات والمفاهيم الأساسيّة التي يود تعليمها لهم.

٢-التخطيط لإعداد المواد التعليمية والأنشطة والوسائل قبل بدأ الدرس.

٣-يخطط ، وتوزيع المهام بين الطلبة قبيل البداية في تنفيذ.

٤-لا اعتماد التعلّم الممتع يهيء بعض الوقت لإثارة الشّوق بينهم، مع تقديم التّلميحات عند تعليم اللّغة وقواعدها، وعدم التّسرّع بإعطاء التّوجيهات، حتّى يعرف وجهات نظر الطلبة لمساعدتهم.

٥-العمل على اشارة الحافز للتعلم ، والاستعانة بالطرائق والأنشطة التي تتلاءم مع ميولهم واهتماماتهم ، وترك الحرية للطلبة لاختيار الأنشطة. لتعزيز النّقة بأنفسهم.

٦-تقبل النّقد، وإشاعة الفكاهة والطّرفة ، لزيادة الدّافعيّة لديهم، واستعمال النّغذية الرّاجعة وان لا تتسم ادارته للصف بالسلطويّة، بل جواً طبيعياً تعاونياً واجتماعياً.

(DeAndrade & Fachada ،2020: 561)

استراتيجيات التعلّم الممتع

(أ): استراتيجيّة الألعاب التعليميّة

يُعرّف اللّعب بأنه نشاطٌ عقليّ أو جسديّ يمارسه من قبل أفراد او جماعات لغرض تحقيق التعلم بالمتعة والتّسلية، والألعاب التّربويّة ينبغي أن ترتبط مباشرة بالمنهج المدرسيّ (الطّبيعيّ، وآخرون، ٢٠١٩ : ٣٤١).

ويستنتج الباحث بأن الألعاب التعليميّة : أنشطة مخططة ومنظمة وفق مجموعة من القواعد والقوانين وعبر مراحل عدّة ، باستخدام بعض الصّور والألوان و بما يتفق مع النّمو العقليّ والحسيّ والحركيّ بين الطلبة وتفاعلهم الاجتماعيّ ، بهدف جذب الانتباه لمحتوى المادّة المراد تقديمها. مثال ذلك يرفع المدرس صورة ويطلب من الطلاب تنفيذ ما مطلوب بصورة ويحسب نقاط للإجابات الصحيحة بين المتسابقين كما في الشكل(٢) الاتي.



هم يضحكون....



القاضيّان عادِلان....



أخوك مهذّب.....



شجعت المُتسابقَات...



يُدرّسُ الطلابُ لينجَحُوا.....



قرأت القصيْدَتَيْنِ....



إنّ أباك رجلٌ صالحٌ.....

املاء الفراغ بعلامات الإعراب الفرعية من القائمة (الرفع والنصب)
علامات الرفع الفرعية
الألف
الياء
الكسرة
حذف النون
علامات الرفع الفرعية
الألف
الياء
الكسرة
حذف النون

استراتيجية الرسوم الكرتونية

استراتيجية المفاهيم الكرتونية من تطبيقات النظرية البنائية تأخذ أفكار الطلبة عند تخطيط المواضيع الدراسية ، وهي تمثيل صوري شخصيات كرتونية ، يجري بينهما حوار يعبرون فيه عن وجهات النظر بما يوجه لهم سؤال ويظهر ذلك على هيئة مربع نص مع كلّ شخصيّة، وعادة ما تكون تلك المشكلة لو السؤال موجودة في مركز ، الغاية تحفز التفكير، وما يميز الرسوم التوضيحية السهولة وسرعة الفهم، ممّا يجعلها جذابة وممتعة للطلبة. لذلك من الاهمية توظيفها في لمواقف التعليم وحلّ المشكلات التي قد يواجهها الطلبة اثناء تعلمهم المادة التعليمية (الكبيسي، وآخرون، ٢٠٢٢: ٣٤٨).

يرى الباحث أن الرسوم الكرتونية بتعليق البسيط في ما تمثله المحادثة توفر اداة تقييمية لتقويم الطلاب والتّعرف على معلوماتهم وتقلل من خوفهم من إعطاء إجاباتهم خاطئة. كما في الشكل (٣) المحادثة الاتيّة:



المحور الثاني: التعلم اليقظ

أنَّ مصطلح التعلم اليقظ مشتقاً من مفهوم اليقظة العقلية ، وان الأفراد اليقظون ذهنياً يتسمون بكونهم متمسكين بالواقع وحساسين لكل ما في البيئة ويتواصلون بنشاط مع التطورات الجديدة، وعليه فإنَّ اليقظة العقلية تقوم بوظيفة توسيع الرؤى وزيادة الفرص والانفتاح على كل ما هو جديد ويكون الفرد على وعي بأكثر من وجهة نظر واحدة. (أخرس، ٢٠١٦: ٣٨٨-٣٨٩)

مرتكزات التعلم اليقظ:

أنَّ مدخل التعلم اليقظ للطلاب يرتكز على عدة نقاط منها: -

- ١- تطبيق استراتيجيات اليقظة العقلية على المعالجة المعرفية للمنبهات الخارجية لدى الطالب.
 - ٢- تخصيص الموارد المعرفية العامة مثل الانتباه وعمليات التحكم التنفيذية في عملية التعلم.
 - ٣- يرتكز أكثر على ما يتعلموه ويؤدي هذا إلى نتائج تعليمية أفضل.
 - ٤- يسمح بتناول المعلومات من مناظير مختلفة ومن ثم تقديم حلول مختلفة
- إنَّ التعلُّم اليقظ يرتكز على تعدد المداخل والمناظير والسياقات لتمكين الطالب من الوعي التام والحساسية للسياق والجدة بهدف تطوير عقلية معرفية مرنة ومفتوحة لديه.
- (الفيل، ٢٠٢١: ١٩٦-١٩٨)

مبادئ التعلم اليقظ: حددت مبادئ التعلم اليقظ بما يأتي:

- ١- الفضول: على الطالب التفاعل بشيء من الفضول والرغبة في اكتشاف المحتوى الدراسي والمشاركة في إنشائه والتعامل معه.



- ٢- النفة: ففوافر لءى الطالء النفة فف انهاء المهماء من ءلال فهم أبعاءها.
 - ٣- العنافة: أف إعاءة انءباء الطالء إلى المهمة عءءما ففءأ عقله بالشروء وفبعء إءاسفسه عن أف شفع قء فشتت الانءباء والفرکز على ما هو مءلوب منه فقط.
 - ٤- مهمة واءءة: -و فعنفر الفرکز فف شفع واءء فقط فف كل مرة ففوجه الانءباء بالءامل لهذا النشاط.
 - ٥- عقل المءءئفن: أف الفعامل مع المهماء ءفى اذا كانت الأولى على الرغم من فكرارها عءة مرات وفطبفقاها.
 - ٦- الإباءع: الفنفس العمفق والفوفف لفففظم الأفكار فمكن أن فؤءف إلى فقلفل الضغط ففساعء ذلك فف فوسفع العقل للففكفر بشكل أكثر نقءاً وإباءاً.
 - ٧- الفوفف لاسففعاب مءفوى ءءورة: اف فمر بالءطواء (فوفف؁ ءذ نفس؁ راقب؁ فابع) لاسففعاب وملاءظة الماءة وإءارة اكفساب المءفوى بالفوففا الموقفة لمءرءاء الففاعل.
 - ٨- الفءءء والاسفماع النشط: أف فبنى مهاراء الاسفماع عن فرفق لفف الانءباء الءامل إلى الافصال الءف فم ففففذه والاسفماع إلى الآخر من الصفءاء الموءوءة ففها الكلمات أو أف مءفوى فسفقبل من قبل الءواس.
 - ٩- افصال: أف ففرفب الطالء على الاسفماع بعنافة ءون إصدار أءام لبناء الفواصل بالنفقة فف المناقشات ضمن المءموعاء الفعاونفة أ الفف من ءلالها فعفف العلاقات ففما بفنفهم.
- (weston,2021:105)
- فصنف مهاراء التعلم الففظ:**
- صنفف إلى المهاراء الآففة:
- ١- مهارة الانءماج: أف إءمال ما فقدم الطالء من ءهء وامكاناء وطاقة ووقت اثناء أءاء المهماء والأنشطة الفعلفمة.
 - ٢- مهارة الءساسفة للسفاق: أف الوعى لوءهاء النظر المفعءة والانففاع على المءلوماء الءفءة فضلاً عن الفقظة للتمافز بفن المءلوماء والأءاء والأنشطة المءفلفة.
 - ٣- مهارة المرونة: ففمفل فف ففءفم الطالء لاسفءاباء مفعوعة.
 - ٤- مهارة الفففظم الانفعالف: ففمفل فف الفصرف فف ضوء الأهداف المعلنفة فف المواقف الفعلفمفة و فوظفف الطالء لانفعالاءه بما فضمن السفطرة على الإءباط والانفعالاء السلففة.
- (الففل؁ ٢٠٢١: ١٩٧)

واجريت دراسات عربية واجنبية وتم تسلسلها من الاقدم الى الاحدث في التعليم الممتع منها:-

(١)دراسة(Kolarska.2020): اجريت في بلغاريا وهدفت التعرف على اثر التعليم الممتع والبيئة المريحة في تدريس اللغة الإنكليزية اغتمد المنهج التجريبي لـ(٣٢) طالباً وكل مجموعة ١٦ طالباً درست المجموعة التجريبية بالألعاب التربوية اما الضابطة بطريقة التقليدية اوضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل.

(٢)دراسة(قطيط ومنصور ، ٢٠٢٣): اجريت في الاردن وهدفت التعرف على درجة ممارسة معلّمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم، اتبع المنهج الوصفي واعتماد استبانة مكون من مجالين الاول يخص استخدام التعلم الممتع واستراتيجياته(٤٦) فقرة والمجال الثاني معوقات الاستخدام ١٩ فقرة وتم التوزيع لعينة من (١٠٥) معلم ومعلمة اظهرت النتائج درجة الممارسة كانت متوسطة وتوجد معوقات لاستخدامها.

واجريت دراسات في التعلم اليقظ منها:

(١)دراسة((Lin, 2020): اجريت الدراسة في تايوان وهدفت التعرف على اثر التعلم الإبداعي القائم على الألعاب الرقمية. وتم تضمين ٩٥ طالباً في الصف الثالث والرابع في التدريس التجريبي لمدة ستة أسابيع، اشارت النتائج إلى أن التعلم الواعي هو وسيط حاسم لتجربة الإتقان في التعلم الإبداعي القائم على الألعاب الرقمية. مع الميزات الرئيسية للتصميم القائم على القصة والمتعدد التخصصات

(٢)دراسة(الفيل، ٢٠٢١): اجريت الدراسة في مصر وهدفت دراسة العلاقة بين معتقدات الذكاء والموهبة ومهارات التعلم اليقظ لدى طلاب المرحلة الثانوية العاديين والموهوبين ، استخدم المنهج الوصفي لعينة من ٢٧٧ طالباً وطالبة واعدت ادوات تمثلت بالمعتقدات ومقياس التعلم اليقظ، وبيّنت النتائج وجود علاقة موجبة دلت دلالة إحصائية بين معتقدات الذكاء والموهبة و مهارات التعلم اليقظ .

ومن مراجعة الدراسات السابقة في محو التعليم الممتع انه فعال في متغيرات عديدة ومواد دراسية مختلفة والبحث الحالي درس في قواعد اللغة العربية.

اما متغير التعلم اليقظ تتناوله البحوث الوصفية الارتباطية بينما البحث الحالي اعتمد البحث التجريبي.



وتمت الاستفاءة من الدراسات السابقة ءوضءت للباحء الءط الصءفء فف اءباع المنهءفة فف البءوء التربوفة وكءلك العوءة الى المصارء الاصلفة والءف بءورها الحصول على مصارء اءرى ءمء الاطلاع عليها لإغناء الاطار النظرف للبعء

الفصل الثالث/منهء البءء وأءراءاءه

أولاً: أءءفار ءءصمفم ءءرفبف:

اءبع المنهء ءءرفبف؁ الءف ءءمءل ففه معالم الطرفقة العلمفة بصورة واضحة فهو منهء اسءعملء ففه ءءربة للءءقق من صءة الفروض الءف ءرفط بفن الظاهرة والعوامل المسببة لها. و اعءمء الباعء واءداً من ءصامفم الضبط الجزئف بمءموعءفن مكافئءفن اءءاهما ءءرفبفة؁ والاءرى ضابطة؁ بءطبفء قبلف للءعلم الففظ ؁ وءطبفء بعءف للءحصل والءعلم الففظ.

ءانفاً: مءءمع البءء وعفئه:

١- مءءمع البءء: فشمء طلاب الصف الثانف المتوسط فف مءارس مءافظة الانبار ءالعة الى المءفرفة العامة لءربفة الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

٢- عفنة البءء:

أ- عفنة المءارس: أءءار الباعء مءوسط المرء للبنفن بصورة قصءفة لءكون مفءاناف لءطبفء ءءربة وءلك للأسباب الآءفة: قرب موقع المءرسة من سكن الباعء. وابداء اءارة المءرسة الرءبة الصاءقة للءعاون مع الباعء فف ءطبفء ءءربة. طلاب المءرسة من ءف سكنف واءء ذف مسءوى مءقارب اقءصاءفاً وءقاففاً. و طلاب المءرسة من ءف واءء (مساكنهم مءقاربة) مما فءفء فرصة للقاء الطلاب مع بعضهم ءارء اوقات الءوام فف المءرسة للءعاون فف انءاز الواءب البفءف.

ب- عفنة الطلاب:

بعء ان ءءءء مءوسط المرء للبنفن مءرسة لءطبفء ءءربفه ففها زار ءلك المءرسة ومعه امر ءسهفل مهمة صاءر من المءفرفة العامة لءربفة الانبار وكاءء المءرسة ءضم شعبءفن للصف الثانف المءوسط ؁ فأءءفرء شعبفة (ب) عشوائفاً لءمءل المءموعة الضابطة؁ وشعبفة (أ) لءمءل المءموعة ءءرفبفة.

بلغ عءء عفنة البءء (٦٦) طالباف بواقع (٣٣) طالباف فف كل المءموعة بعء اسءبعاء الطلاب الراسبفن اءصائفاً فقط.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

على الرغم من ان افراد العينة من مدرسة واحدة، ومن منطقة سكنية واحدة، ومن الجنس نفسه، ومن وسط متقارب اقتصادياً وثقافياً إلى حد ما، حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي (التعلم اليقظ المكون (٣٠) فقرة توزعت على ثلاثة مهارات: الاندماج، التنظيم الانفعالي، الحساسية للسياق مقابل بدائل للإجابة) دائماً، أحياناً، نادراً)، و اعمار الطلاب تم حسابه بالأشهر، والمعدل العام في الاول متوسط، والمعلومات السابقة تمثلت في درجات اللغة العربية بالصف الاول، ام متغير الذكاء فقد اعتمد اختبار (اوتيس لينيون) للقدرات العقلية والمكون من (٥٠) فقرة اختيار من متعدد من (٥) بدائل متنوعة منها فقرات لفظية بواقع (٢٢) فقرات ورمزية (١٤)، وفقرات صور وأشكال ١٤ فقرة وحدد الزمن ب (٣٥) دقيقة، و يبين الجدول (١) الاتي التكافؤ بين المجموعتين:

جدول (١) متغيرات التكافؤ بين المجموعتين

المجموعة	التجريبية (٣٣) طالباً		الضابطة (٣٣) طالباً		القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
	الوسط	التباين	الوسط	التباين	المحسوبة	الجدولية	
درجة الذكاء	٢١.٣٨	٥.٧٨	٢١.٧٨	٧.٩٢	٠.٦١١٣٣	٢.٠٠	غير دال
العمر بالأشهر	١٧٦.٣٢	٢٨٥.١١	١٧١.٨٤	٢٤٢.٥٢	١.١٠٣٢٨٦	في درجة	عند مستوى
المعدل العام	٥٩.٣٤	١٢٦.١٧	٦٠.١٨	١٣٣.٥٢	٠.٢٩٤٨٧	حرية ٦٤	٠.٠٥
المعرفة السابقة	٦٠.٩٨	١٤٣.٢٢	٦٢.٧٨٢	٩٦.٧٨	٠.٦٥٨		
مقياس التعلم اليقظ	٤٥.٩٢	٦٥.٦١	٤٦.٢٤	٥٧.٧٦	٠.١٦٢٩٧		

٣- التحصيل الدراسي للابوين :

استخدم الباحث مربع كاي (كا^٢) وسيلة احصائية لمعالجة البيانات الخاصة بمجموعي البحث بمتغير التحصيل الدراسي للوالدين وتبين انهما متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي، اذ اظهرت نتائج البيانات ان قيمة (كا^٢) المحسوبة للاب (٢.٦٨١)، وللام المحسوبة (١.٧٢٧)، وكلاهما اصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية (٧.٨١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣).



رابعاً: ضبط بعض المتغفرات الدخلفة (فر التجربفة):

وزفافة على ما فقدم من اءراء الفكافؤ الاحصائف بفن مءموعفف البءء فف سفة مغفرات ذاء الفأفر فف المغفر الفابع (الفحصل)، ءاول الباءء ضبط بعض المغفرات الدخلفة (فر التجربفة) الفف قء فؤفر فف سفر التجربة وبالفالف ففائفه.

وففما فآف عرض لءفه المغفرات وكفففة ضبطها:

أ- العملفاء الفعلقة بالنضء: وفقصء به وما قء فءء من نمو سفعوء على طلاب مءموعفف البءء، و كانت مءة التجربة كانت مفساففة بفن مءموعفف البءء.

ب- الففءفار التجربف: المقصوء بالففءفار التجربف هو: الفافر الفافء عن فرك عءء من الطلاب (عفة البءء) الفرافة أو انفطاعهم فف اففاء التجربة ولم فءء هءا.

ء- الفواءف المصافبة: ولم ففعرض التجربة إلى أف ءاءء فؤف إلى عرفلفها وبفكون ذا فأفر فف المغفر الفابع بءانب أفر المغفر المفسقل.

د- افءفار افراء العفة: ءاول الباءء قءر المفسطاع السفطرة على الفروق فف افءفار افراء العفة وذلك بفءراء الفكافؤ احصافاً بفن افراء العفة فف بعض المغفرات الفف فمكن أن فكون لفءافها مع المغفر المفسقل أفر فف المغفر الفابع (الفحصل)، زفافة على فءانس افراء العفة فف الفوافف الافءماعفة والفقاءففة إلى ءء كبفر، وذلك لانفمائهم إلى بفئة افءماعفة وافءة.

ه- اءاة القفاس: اسفعمل الباءء اءاة موءة لقفاس الفحصل ففعلم الفلفظ لطلاب المءموعفف (الفرففة، والفصافبة).

و- افر الفءراءات التجربفة: ءاول الباءء ءء من أفر هءا العامل فف سفر التجربة وفمفل ذلك فف: الفرف على سرفة البءء، كلف الباءء مءرس اللغة العربفة فف المءرسة لفءرس مءموعفف البءء (الفرففة، الفصافبة)، والماءة الفراففة: كانت موءة لمءموعفف البءء، اءء الباءء الفط الففرفسفة للمفصوعات المقرر ففرفسها ءلال مءة التجربة فف ضوء مءفوى الكفاب المءرسف المقرر والمغفر المفسقل. وفم فوفزع الفصص فف الأفام نفسها (الأءء، والأربعاء)، واسفءءم نفس الفوسائل الفعلفمفة، ورفة الففرفس: فرفس المءموعفف فف مءرسة وافءة وفف صفوف ففءافرة ومفسافبة من ءفء المسافة والففوفة والفافرة وعءء مقاعء الفرافة ونوعها وءءمها، كانت المءة الزمنية لففرفس مفصوعات من ماءة القواعء مفساففة للمءموعفف ففء اسفغرقف التجربة أففا عشر اسفوعاً .

خامساً: مستلزمات البحث:

يتطلب البحث الحالي إجراء الآتي:

- ١- تحديد المادة العلمية: حددت المادة العلمية بستة موضوعات على وفق مفردات المنهج.
 - ٢- صياغة الأهداف السلوكية للمادة: تم اعداد (٥٢) هدفاً سلوكياً موزعاً بين الموضوعات الست ، و تم عرضها على الخبراء والمختصين ، لمعرفة مدى الصلاحية في الصياغة والملاءمة ، وتغطيتها لمحتوى المادة ،وفي ضوء آراءهم واستخدام مربع كاي، حذفت ست أهداف ، وأعيدت صياغة بعضها حتى اتخذت صيغتها النهائية ، فبلغ عددها (٤٦) هدفاً سلوكياً. بواقع (المعرفة=١٦، الفهم=١٥، التطبيق ١٥).
 - ٤- تحديد أداة البحث (الاختبار التحصيلي):
- ولأجل قياس التحصيل الدراسي لطلاب مجموعتي البحث ، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً في ضوء الاهداف السلوكية ومحتوى الموضوعات المحدد للتجربة. وبلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الاولى (٤٠) فقرة نوع اختيار من متعدد كما في جدول (٢) المواصفات الاتي:-
- جدول (٢) المواصفات لمحتوى الموضوعات الستة وحسب الجدول الاتي .

الموضوع	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	الأهداف			المجموع
			تذكر ٣٤%	استيعاب ٣٣%	تطبيق ٣٣%	
١	٥	١٢.٥%	٢	١	١	٤
٢	٤	١٠%	١	١	١	٣
٣	٨	٢٠%	٣	٣	٣	٩
٤	٦	١٥%	٢	٢	٢	٦
٥	٩	٢٢.٥%	٣	٣	٣	٩
٦	٨	٢٠%	٣	٣	٣	٩
المجموع	٤٠	١٠٠%	١٤	١٣	١٣	٤٠

ج- صدق الاختبار:

وللتحقق من صدق الاختبار عُرِضَت فقراته البالغة اربعون فقرة اختبارية على عدد من المتخصصين ، ثم عُدِلَت بعض الفقرات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم والتي اصبحت صالحة بعد التعديل. وقد اعتمد اختبار كاي سكوير لقبول الفقرة وحصلت جميعها على القبول.



ء- عفة الاختبار الاستطاعفة:

طبق الاختبار التحصفلف على عفة استطاعفة مكونة (١٨) طالب من طلاب الصف الثانف فف مدرسة المفثاق للبنفن فف فوم الثلاثاء ٢٠٢٣/١٢/٥ ، وقء اعلم الطلاب باستعءاء المدرس للءابة عن اف استفسار أو توضفح للفقرات الغامضة اذا لزم الأمر .
استغرق وقت الطلاب ما بفن (٣٥ - ٤٥) ءفقة للابة عن فمفع فقرات الاختبار وبناءً على ذلك ءءء وقت الابة لعفة البءء على الاختبار التحصفلف بمعءل متوسط اابة كل الطلاب ب = ٤٠ ءفقة.

هـ- فءلف فقرات الاختبار: (Test Items Analysis):

طبق الاختبار التحصفلف على عفة استطاعفة مكونة (١٠٠) طالب من ثلاث مدارس من ففر عفة البءء الاصلفة فف فوم الاربعاء ٢٠٢٣/١٢/٦ ، وبعء تصفح اابات الطلاب وذلك بأعطاء ءرعة واحدة للابة الصففة وصفراً للابة ففر الصففة، وعوملت الفقرات المتركفة والفقرات الفف وضعت لها اكثر من اابة معاملة الابات ففر الصففة، وبعء تصفح اابات الطلاب رءبت ءرعاتهم تنازلفاً، ثم اخفرت اعلى واوطأ (٢٧%) منها بوصفها افضل نسبة للمقارنة بفن المجموعفن .

١- مستوى الصعوبة: بعء حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وءء انها تتراوح بفن (٠.٣٢) و (٠.٦٤)، وهذا فعنف أن فقرات الاختبار فمفعها تعء مقبولة اذا فرف بلوم ان الاختبارات تعء ففءة وصالفة للتطفق اذا كان معامل صعوبتها بفن (٠.٢٠) و (٠.٨٠).

٢- قوة فمفز الفقرات: بعء حساب قوة فمفز كل فقرة من فقرات الاختبار وءء انها كانت تتراوح بفن (٠.٣٤) و (٠.٤٢) وفسئل من ذلك ان فقرات الاختبار فمفز بفن المجموعفن (العلفا والءنفا) فف فحصلفهم ءراسف، اذا فرف افبل (Eble) أن فقرات الاختبار تعء ففءة اذا كانت قوة فمفزها (٠.٣٠) فأكثر.

٣- فعالفة البءائل الخاطئة: بعء حساب فعالفة البءائل الخاطئة وءء ان البءائل الخاطئة كانت قء ءذبت الفها عءداً من طلاب المجموعة ءنفا فزفءون على طلاب المجموعة العلفا وبهذا فقرر الابقاء على البءائل من ءون ففففر.

و- حساب معامل الثبات: تم حسابه بطرفة الفءزئة النصففة:

ولحساب الثبات بهذه الطرفة، اعتمد الباءء ءرعات تطفق الاختبار الاستطاعف ، وقء سءبت فمسون ورقة اابة بصورة عشوائفة من اابات اولئك الطلاب ثم فمعت الفقرات الفرففة لكل طالب من ففة والفقرات الزوجفة من ففة اخرى. وحسب الثبات باستعمال معامل ارتباط بفرسون



(Pearson) بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية ،وقد بلغ معامل الثبات (٠.٦٩) ثم صحح بمعادلة (سبيرمان - براون)، (Spearman Brown)، فأصبح (٠.٨٢) وهو معامل ثبات جيد .

مقياس التعلم اليقظ: اطلع الباحث على الأدبيات التي تخص التعلم اليقظ ، وأعدَّ (٣٠) فقرة موزعة على ثلاث مهارات؛ (الاندماج ،التنظيم الانفعالي ،الحساسية للسياق) ، و لتحقيق الصدق الظاهري للأداة تم عرض المقياس مع تعريف للمصطلحات الواردة فيه، على مجموعة المحكمين والمتخصصين ، وبعد الاطلاع على الملاحظات والمقترحات تم التعديل اللغوي لبعض من الفقرات؛ إذ حصلت جميع الفقرات على موافقة المحكمين بتطبيق معادلة كاي سكوير .

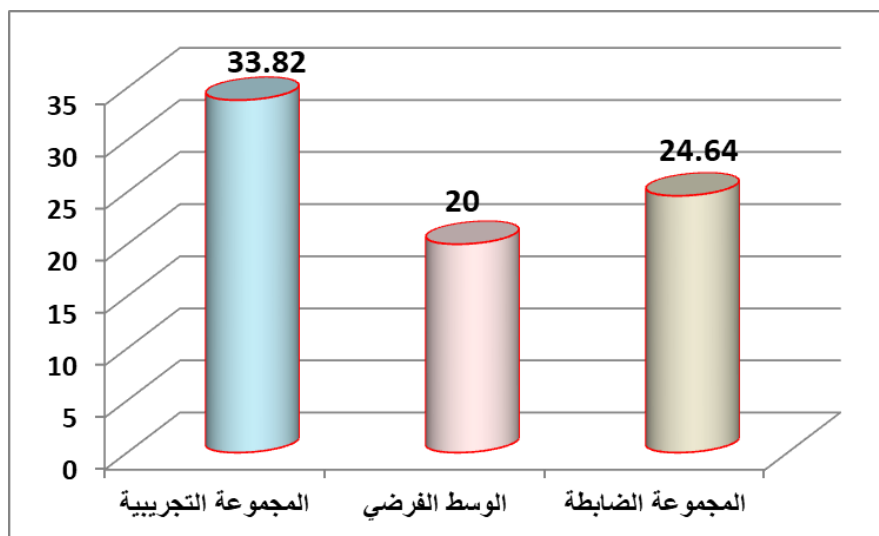
- التجربة الاستطلاعية: طبق المقياس على عينة استطلاعية الاختبار التحصيلي (١٨) ، وأسفرت النتائج عن وضوح الفقرات وتعليماتها ، أمَّا الوقت المستغرق في الإجابة بلغ (٢٠) دقيقة.

- التحليل الإحصائي للمقياس: طبق على عينة التحصيل (١٠٠) طالب التي ورد ذكرها، وبعد تصحيح إجابات العينة الاستطلاعية وترتيب الدرجات تنازلياً واعتماد المجموعة ٢٧% من الدرجات العالية، و ٢٧% من الدرجات الدنيا ثم حُسب: القيمة التائية لكل فقرة من فقرات المقياس، وعند مقارنة بالقيمة الجدولية (٢٠١) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ٥٢، وجدت أنَّها جميعاً أكبر منها حيث تراوحت القيم بين (٢٠٨٣٢ - ٧٠٦٥٤) وهذا يعني أنَّ هناك فرقاً بين درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وبذلك تكون الفقرات جميعها ذات قوة تمييزية.

-الثبات : وتم حساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ ، وبلغ (٠.٨٩) ، وبهذا يعدّ مقياس مهارات التعلم اليقظ جاهزاً للتطبيق واعلى درجة له ٩٠ واقل درجة ٣٠ والوسط الفرضي ٦٠ درجة

نتائج البحث

عرض نتائج الفرضية الاولى: لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تحصيل القواعد لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق التعليم الممتع وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية. عند تصحيح اجابات الطلاب في التحصيل لدى المجموعتين يظهر هناك فروق بين المتوسطات كما يظهره الشكل (٤) الاتي:



الشكل (٤) الفروق بين المتوسطات بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي
ولاختبار الفروق بين المتوسطات يعرضه الجدول (٣) الآتي:

المجموعة	الحجم	وسط	تباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٣٣.٨٢	١٤.٤٤	٦٤	٧.٥٨٠٤٠٥	٢.٦٥	دال عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٣	٢٤.٦٤	٣٢.٤٩				

يتبين من الجدول (٣) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي.
ولإيجاد حجم الاثر طبقت المعادلة

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = \frac{(7.580405)^2}{(7.580405)^2 + 64} = 0.473089$$

وفق ما ورد في الأدبيات إذا كان حجم الاثر (٠.١٤) أو اكبر يعتبر حجم التأثير كبيراً (كامل، ٢٠٢٢: ١١)، وقياساً على هذا قيمة حجم الاثر (0.473089) يكون كبيراً.

في ضوء النتائج التي سبق ذكرها يتضح تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستعمال التعليم الممتع على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي، ويعزى هذا التفوق الى عدة اسباب منها:
أ. ان عرض المادة التعليمية عن طريق إستعمال التعليم الممتع يعمل على استرجاع الطالب للمعلومات المخزونة في ذاكرته ومطابقتها لما يراه امامه عن طريق عرض المادة التعليمية وهذا يؤدي الى السير بخطى متدرجة للوصول الى هدف ارتفاع معدل التحصيل.

ب. ان تتوع اساليب عرض الموضوعات بتنوع الاغراض السلوكية المحددة مسبقاً يؤدي الى ترسيخ المعلومات ويوفر بيئة تعليمية فعالة وغنية ومتعددة المصادر وتخدم العملية التعليمية بجميع محاورها.

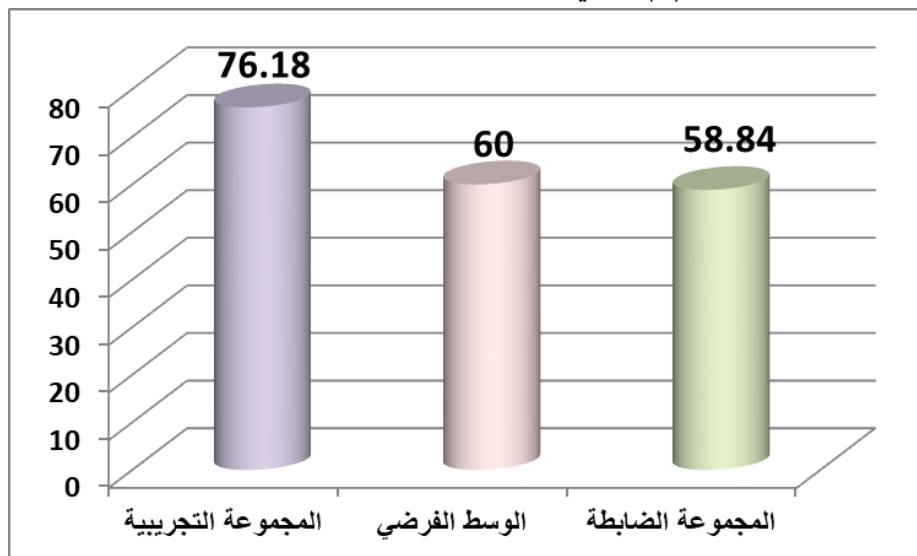
ج. ان إستعمال التعليم الممتع في التعليم هو امتداد لإستعمال الوسائل التعليمية في التعليم وتطوير كبير في امكانياته، إذ تم توظيف عناصر التعليم الممتع (من صورة، وصوت، ونص) اضيف على الموضوع ابعاداً من الحقيقة تقترب به الى صفة الواقع التي تجعل من السهل على الطالب فهم الموضوع وابقاء اثر التعليم لدى الطلاب لمدة طويلة.

د. ان إستعمال التعليم الممتع وتصميم العروض التوضيحية بطريقة تشجيع الطلاب والمدرسة على التفاعل في أثناء الدرس، فلم يكن العرض يشغل كل وقت الدرس بل هناك وقت للمناقشة، فهو يُعدُّ أسلوباً نافعاً وفعالاً وله منافع ايجابية في اكتساب المعلومات ومن ثم إستعمالها في تحقيق المعرفة العلمية الأمر الذي كان له الاثر الواضح في زيادة تحصيل الطلاب.

و. ان إستعمال التعليم الممتع ساعد على اثارة اهتمام الطلاب وتركيز انتباههم نحو المادة المعروضة امامهم، مما ساعد على عدم تشتيت الطلاب وجعل التعليم اكثر فاعلية بما يتضمنه العرض من مؤثرات المستخدمة.

عرض نتائج الفرضية الثانية: لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التعلم اليقظ لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق التعليم الممتع وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية.

عند تصحيح اجابات الطلاب لدى المجموعتين على مقياس التعلم اليقظ يظهر هناك فرزق بين المتوسطات كما يظهره الشكل (٥) الاتي:



والجدول (٤) يوضح دلالات الفروق

والجدول (٤) يوضح دلة الفرق بين متوسطات التعلم اليقظ لدى مجموعتي البحث

المجموعة	الوسط	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٧٦.١٨	٦٦.٤٣	٦٤	٧.٨٦٨٦٢	٢.٦٥	دال عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٥٨.٨٤	٨٨.٩٧				

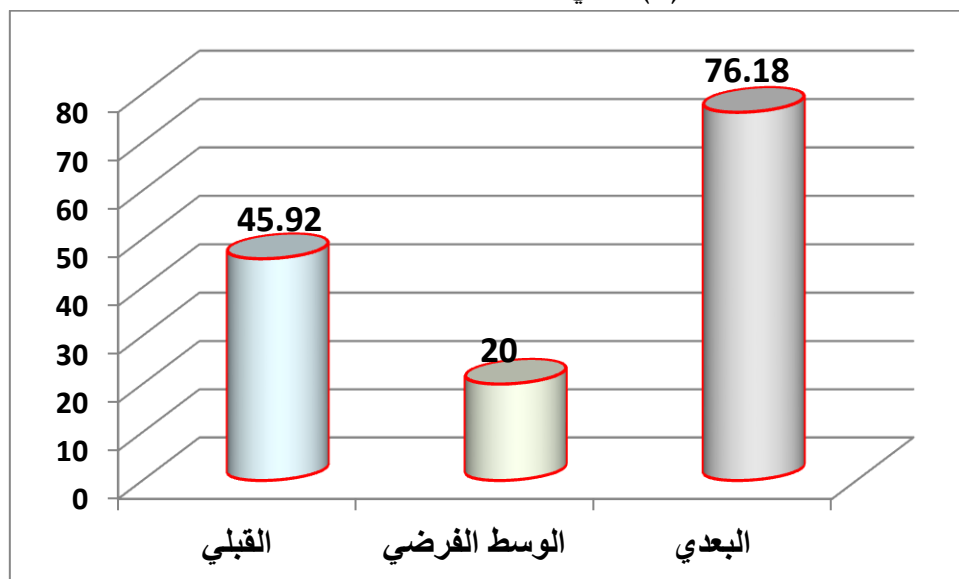
يتبين من الجدول (١) ان الفروق دالة احصائيا أي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التعلم اليقظ

وللايجاد حجم الاثر طبقت المعادلة

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = \frac{(7.86862)^2}{(7.86862)^2 + 64} = 0.491721$$

وقياسا على هذا قيمة حجم الاثر (0.491721) يكون كبير.

عرض نتائج الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التعلم اليقظ لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي. بعد عزل درجات مقياس التعلم اليقظ بين التطبيق القبلي والبعدي يتبين النمو والتطور في المتوسطات كما يظهرها الشكل (٦) الاتي



ولمعرفة دالة الفروق بينها الجدول (٥) الاتي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي		متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة ت		الدالة
		القبلي	البعدي			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٤٥.٩٢	٧٦.١٨	٣٠.٢٦	٠.٧٦٥	٣٩.٥٦	٢.٠٤	دال

يتضح الفرق في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التعلم اليقظ ولصالح التطبيق البعدي وان حجم التأثير كبير بعد تطبيق المعادلة

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = \frac{(39.56)^2}{(39.56)^2 + 32} = 0.979962$$

تفسير النتائج

أ. ان تنوع الأنشطة التعليمية من العاب وقصص ورسوم قد يكون عاملاً أساسياً في زيادة التعلم اليقظ نحو تعلم مادة القواعد .

ب. ان إستعمال الأساليب المتنوعة والتقنيات التربوية المناسبة في عملية التعليم قد يكون له دور حاسم في زيادة دافعية الطلبة نحو تعلم المادة الدراسية، وان التعلم اليقظ لتعلم أية مادة دراسية قد تكون نتيجة شعور الطالب باهمية هذه المادة في الحياة العملية وتعدد تطبيقاتها وإستعمالاتها في المجالات المختلفة.

ت. ان إستعمال التعليم الممتع وقرّ جواً من المتعة داخل الدرس واصبح الدرس مشوقاً مما ادى الى خلق بيئة تعليمية مليئة بالمشغولات أسهمت في زيادة التعلم اليقظ الطلاب نحو مادة القواعد .

ج. ان بدء الدرس بعروض توضيحية وإستعمال التعليم الممتع أتاح لطلاب المجموعة التجريبية مدى واسعاً من المشاركة والتفاعل وزيادة الثقة بالنفس وكسر الروتين

ثالثاً: الاستنتاجات:

بعد تطبيق تجربة البحث وتحليل نتائجه تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات نلخصها بأن استعمال التعليم الممتع لها:

- أ. افضلية في تدريس القواعد ورفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني متوسط.
- ب. افضلية في تدريس القواعد لأثره الواضح في تنمية التعلم اليقظ نحو تعلم مادة القواعد لدى طلبة الصف الثاني متوسط.
- ج. القدرة على تزويد الطلبة بمعلومات تعزيزية عن المادة التعليمية والذي بدوره يُعدُّ اسلوباً نافعاً لتطوير طرائق التدريس الاعتيادية

رابعاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يمكن ان يوصي الباحث بما يأتي:





أ. إستعمال التعليم الممتع ضمن الطرائق الحديثة في تدريس القواعد للصف الثاني متوسط له دور في رفع التحصيل الدراسي وتنمية التعلم اليقظ نحو مادة القواعد .

ب. الإفادة من العروض المعدة في هذا البحث وذلك بإعتمادها على صفوف الثاني متوسط للإسهام في تزويد الطلبة بمعلومات تعزيزية اضافية.

ج. إتاحة الفرصة امام المدرسين لتصميم عروض اخرى ولمراحل دراسية اخرى وبإستعمال الوسائط المتعددة.

د. تشكيل فريق عمل مهمة اعداد البرامج المقدمة بإستعمال التعليم الممتع وذلك عن طريق تعاون كل من المتخصصين في المحتوى التعليمي وخبراء تكنولوجيا التعليم وخبراء التربية وعلم النفس وفريق الاخراج الهندسي والفني واشراكهم جميعاً.

خامساً: المقترحات:

يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات التالية استكمالاً لما لم يحققه هذا البحث وذلك بإجراء الدراسات الآتية:

- ١- اثر التعليم الممتع في تدريس موضوعات القواعد لمراحل اخرى في التحصيل والتعلم اليقظ
- ٢- اثر التعليم الممتع في تدريس مواد دراسية اخرى علمية.
- ٣- اثر التعليم الممتع لمدة تدريسية اطول (سنة دراسية كاملة).

المصادر

- ١- اخرس ، وائل محمد عبد الرحمن (٢٠١٦) : أثر برنامج اليقظة الذهنية في خفض اعراض الوهن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الجوف ، **المجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس** ، جامعة الجوف ، السعودية ، المجلد ٤ ، العدد ٢ ، ص (٣٨٥-٤١٦).
- ٢- اقريط ، فائق محمد منصور ، عثمان ناصر. (٢٠٢٣). درجة ممارسة معلّمي اللغة العربيّة في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التعلّم الممتع ومعوّقات استخدامه من وجهة نظرهم، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، العدد (٩٧)، ص ٢٩ - ٤٨.
- ٣- البهلول، عمر هاشم. (٢٠٢٢). أثر استراتيجية النمذجة في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربيّة، **مجلة ديالى للعلوم الانسانية**، العدد (٩٢)، ص ٥٩٢ - ٦١٧.
- ٤- جواد، حسان. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تعليمي قائم على (المهارات الذهنية) في تحصيل قواعد اللغة العربيّة وتنمية مهارات الإعراب لدى طلاب الصف الثاني متوسط، **مجلة ديالى للعلوم الانسانية**، المجلد (٣)، العدد (٩٥)، الجزء (٣)، ص ٧٣١ - ٧٨٥.
- ٥- حمادي، حسن. (٢٠٢٣). أثر استراتيجية Lee في تحصيل قواعد اللغة العربيّة عند طلاب المرحلة المتوسطة، **مجلة الآداب/ ملحق العدد (١٤٧ كانون الأول)**، ص ١٨٥ - ٢١٠.



فاعلية التعلم الممتع في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الثاني المتوسط وتنمية التعلم

اليقظ لديهم

- ٦- دراوشة، صلاح الدين.(٢٠٢٢). تعليمية اللغة العربية: دراسات لسانية تطبيقية بحوث المؤتمر الدولي الرابع للسانيات التطبيقية وتعلم اللغات، ٣-٥، جامعة زايد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ٧-زاير، سعد علي، داخل سماء تركي.(٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٨-الطيبي، محمود، وآخرون.(٢٠١٨). انتاج و تصميم الوسائل التعليمية دار الأسرة للإعلام و دار عالم الثقافة للنشر، الاردن.
- ٩-علام، عمرو جلال ، عطيه ، وائل شعبان .(٢٠٢٣). محفزات الألعاب الرقمية وسيكولوجية الدمج والتحفيز، دار التعليم العالي ، بيروت، لبنان.
- ١٠-الفيل، حلمي محمد حلمي (٢٠٢١): معتقدات الذكاء والموهبة وعلاقتها بمهارات التعلم اليقظ والصلابة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين والعاديين، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد ١١٢، المجلد، ٣٢، (١٩٩-١٩٦).
- ١١-كامل، احمد عبد البديع.(٢٠٢٢). حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية، **المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات دورية علمية محكمة المجلد (٢)، العدد (٣) مارس، ص٣-٢٧**.
- ١٢-الكبيسي، عبدالواحد حميد، وآخرون.(٢٠٢٢)، فاعلية استراتيجية المفاهيم الكارتونية في تنمية بعض المفاهيم والمهارات في الرياضيات لأطفال الاحتياجات الخاصة، **مجلة جامعة كريمان، المجلد(٩)، العدد(٢)، ص٣٤٢-٣٥٩**.
- ١٣-ناصف، حنفي ، وآخرون.(٢٠١٧). قواعد اللغة العربية في النحو، الصرف، البلاغة، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ١٤-هويدي، مصطفى محمد (٢٠١٧):الفاعلية الإحصائية مفهوما وقياسا (نسبتي الكسب البسيطة والمقوتة لهريدي)، **مجلة تربويات الرياضيات** ،مصر،مجلد ٢٠ ،العدد ١،ص(١٤٩-١٦٤)

المصادر الاجنبية

- 1.Alaa Mamoun Saleh & Abeer Sultan Ahmed Althaqafi(2022). "The Effect of Using Educational Games as a Tool in Teaching English Vocabulary to Arab Young Children: , SAGE Open , , vol. 12(1),p,1-10.
- 2.Bukit, S., Marcela, E. D., & Ernawati, E. (2023). Teacher's Strategy to Create Fun Learning in Elementary School. **Journal Corner of Education, Linguistics, and Literature**, 2(3), 244-249.
- 3.DeAndrade ,D. & Fachada ,N. (2020). Fun Maths For All Game Development Students ,In: Proceedings of the 2020 ACM Conference on Innovation and Technology in Computer Science Education ,529-530.
- education , **Journal of biological**, education,49(30) ,334-337
- 4.Huisheng, Tian& Zhichang, Sun (2018):**Academic Achievement Assessment** ,ESPH , Education Science Publishing House



- 5.Kolarska,Desislava Lyubomirova .(2020). The impact of a relaxed and fun learning Environment on the second language learning. Turquoise International Journal of Educational Research and Social Studies. TIJER Volume 2 , Issue 1 , P.9-17
- 6.Lambert, R.,& Sugita,T. (2016). Increasing engagement of students with learning disabilities in mathematical problem-solving and discussion. Support for Learning, 31 (4),347-366
- 7.Lin, Yi-Ti(2020): **the Interrelationship among psychological Capital, Mindful Learning ,and English Learning Engagement of University Students in Taiwan .psychological Report** ,Sage open,1-12
- 8.Nino, A. (2015)." Language Learners Perceptions And Experiences On The Use Of Mobile Applications For Independent Language Learning In Higher Education ". IAFOR Journal of Education, 3(SE),14-83.
- 9.Schattner ,Peter. (2015).The Case for story drives biology education ,Journal of biological, education, 49 (30), 334- 337
- 10.Su Y-S, Lai C-C, Wu T-K and Lai C-F (2022) The effects of applying an augmented reality English teaching system on students' STEAM learning perceptions and technology acceptance. Front. Psychol. 13 .,p1-9
- 11.Weston , linda yaron (Routledge,2021) **mindfulness for young adults** :tools to thrive in school and life,.

المصادر العربفة باللغة الانكلفزفة

- 1- Akhras, Wael Mohammed Abdul Rahman (2016): The effect of the mindfulness program in reducing symptoms of psychological weakness among a sample of Al-Jouf University students, International Journal of Research in Education and Psychology, Al-Jouf University, Saudi Arabia, Volume 4, Issue 2, pp. (385-416).
- 2- Iqtit, Faten Mohammed & Mansour, Othman Nasser. (2023). The degree of practice of Arabic language teachers in the secondary stage of enjoyable learning strategies and the obstacles to its use from their point of view, Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, Issue (97), pp. 29-48.
- 3- Al-Bahlol, Omar Hashem. (2022). The effect of the modeling strategy on the achievement of second-grade intermediate students in the subject of Arabic grammar, Diyala Journal of Humanities, Issue (92), pp. 592-617.
- 4- Jawad, Hassan. (2023). The effectiveness of an educational program based on (mental skills) in acquiring Arabic grammar rules and developing syntax skills among second-grade intermediate students, Diyala Journal of Humanities, Volume (3), Issue (95), Part (3), pp. 731-785.
- 5- Hammadi, Hassan. (2023). The effect of Lee's strategy on acquiring Arabic grammar rules among intermediate-grade students, Journal of Arts/Supplement to Issue (147 December), pp. 185-210.
- 6- Darawsheh, Salah al-Din. (2022). Teaching Arabic: Applied linguistic studies, Research of the Fourth International Conference on Applied Linguistics and Language Learning, 3-5, Zayed University, College of Humanities and Social Sciences.



- 7- Zayer, Saad Ali, Inside the Sky of Turki. (2015). Modern trends in teaching Arabic, Methodological House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 8- Al-Tayti, Mahmoud, and others. (2018). Production and design of educational media, Dar Al-Usra for Media and Dar Alam Al-Thaqafa for Publishing, Jordan.
- 9- Allam, Amr Galal, Attia, Wael Shaaban. (2023). Digital game stimuli and the psychology of integration and motivation, Dar Al-Taalim Al-Aali, Beirut, Lebanon.
- 10- Al-Feel, Helmy Mohamed Helmy (2021): Beliefs of intelligence and talent and their relationship to mindful learning skills and academic resilience among gifted and normal secondary school students, Egyptian Journal of Psychological Studies, Issue 112, Volume 32, (196-199).
- 11- Kamel, Ahmed Abdel Badie. (2022). The size of the impact and effectiveness in experimental research, International Journal of Media and Communication Research, a refereed scientific journal, Volume (2), Issue (3), March, pp. 3-27.
- 12- Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid, et al. (2022), The effectiveness of the cartoon concepts strategy in developing some concepts and skills in mathematics for children with special needs, Journal of Kariman University, Volume (9), Issue (2), pp. 342-359.
- 13- Nasif, Hanfy, et al. (2017). Arabic grammar rules in grammar, morphology, rhetoric, Dar Al-Talae'a for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- 14- Huwaidi, Mustafa Muhammad (2017): Statistical effectiveness as a concept and measurement (Haridi's simple and timed gain ratios), Journal of Mathematics Education, Egypt, Volume 20, Issue 1, pp. (149-164)

